

الاجابات النموذجية مع سلم التنقيط في مقياس سوسولوجيا الاخفاق المدرسي

السؤال الأول: (11 نقطة)

اختيار واحد من الموضوعين

الموضوع الأول:

يقول Philippe Perrenoud: " نعرف جيدا أن كل المتعلمين ينحدرون من ثقافة هي ثقافة أسرهم وأحيائهم، ومجموعات الانتماء وكذا الطبقات الاجتماعية، إنهم كل حسب انتمائهم وورثة، غير أن السوق المدرسي يجعل من بعض الإرث يزن ذهباً، في حين يشكّل ارث آخر عملة رخيصة ".
- حلل و ناقش العبارة أعلاه.

تمهيد للموضوع مع ذكر الاتجاه الذي يمثله فيليب بيرنو (1)

التحليل يكون بالتركيز على ذكر النقاط التالية مع الشرح:

- الوسط الاسري عامل اساسي ومسؤول عن التوافق الدراسي للطفل..... (الشرح) (1)

- يقوم اتجاه العائق السوسيوثقافي على اعتبار اساسه ان الوسط الاسري المنخفض وسط جاف ومحبط ولا يساعد على النمو وبالتالي يؤدي الى معوقات..... (الشرح) (1)

- المنحدون من اوساط محظوظة يستفيدون من هذا العامل في المدرسة (الشرح) (1)

- "كل حسب انتمائهم وورثة....." شرح المقولة (2)

- "السوق المدرسي يجعل من بعض الإرث يزن ذهباً....." شرح المقولة (2)

- "في حين يشكّل ارث آخر عملة رخيصة....." شرح المقولة (2)

- خلاصة (1)

الموضوع الثاني:

في كتابه " الفخ المدرسي " Le piège scolaire قام Jean Michel Berthelot بإجراء تحليل نقدي لنموذجين تفسيريين كبيرين لإعادة الانتاج المدرسي المتمثلين في اعمال بيار بودريو Pierre Bourdieu وريمون بودون Raymond Boudon، موضحا بعدها وجهة نظره في ظاهرة الاخفاق المدرسي وكيف تؤثر ثقافة المدرسة النخبوية في انتاج هذه الظاهرة.

— بين باختصار وجهة نظر كل اتجاه مع ابراز اوجه التشابه والاختلاف بين الاتجاهات الثلاثة.

- تمهيد (0,5)

التحليل يكون بالتركيز على النقاط التالية مع شرح كل نقطة:

1- وجهة نظر ميشيل برتلو في ظاهرة الاخفاق المدرسي:

- اختلاف الارث الثقافي بين الفئات الاجتماعية لا يعني أن ما يوجد في الثقافة الشعبية هو عائق، بل إن المدرسة لا تقبله ولا تتعامل معه مفضلة إرث الطبقات البرجوازية..... (الشرح) (0,5)

- العائق الثقافي ليس سوى الوجه الاخر لما يسميه "بورديو" بالارث الثقافي..... (الشرح) (0,5)

- المدرسة هي من تحدد الأعضاء الذين يمكنهم أن ينضموا اليها..... (الشرح) (0,5)

2- وجهة نظر بيار بورديو في ظاهرة الاخفاق المدرسي:

- المدرسة الرأسمالية تعيد انتاج الطبقات الاجتماعية نفسها..... (الشرح) (0,5)

- المدرسة ذات وظيفة صراعية.... وتعيد انتاج الورثة..... (الشرح) (0,5)

- المدرسة تساهم في تطريس عدم المساواة الاجتماعية..... (الشرح) (0,5)

- عدم المساواة داخل المدرسة تؤدي الى اغتراب الاطفال عن طبيعتهم وعن ذواتهم..... (الشرح) (0,5)

- تحصر اطروحة اعادة الانتاج الاهداف الضمنية للمدرسة في خدمة الطلبة المسيطرة التي يكون النجاح من نصيب ابنائها، أما الفشل فيكون من نصيب ابناء الطبقات الدنيا..... (الشرح) (0,5)

3- وجهة نظر ريمون بودون في ظاهرة الاخفاق المدرسي:

- هدف الانتقائية المدرسية ليس اعادة الانتاج لبني المجتمع فحسب بل ان هناك مؤسسات اخرى من شأنها ان تلعب نفس الدور.....(الشرح) (0,5)

- الحراك الاجتماعي وعدم تكافؤ الفرص التعليمية هي نتيجة لمجموعة من المحددات..... (الشرح) (0,5)

- حاول ريمون بودون تقديم نموذج نسقي تركيب في المجتمع الصناعي انطلاقا من المنشا العائلي، مستوى الدراسة، والوضع الاجتماعي.... (الشرح) (0,5)

- الحراك الاجتماعي يتاثر كثيرا بالتركيب بين بنية الهيمنة وبنية الجدارة والاستحقاق.... (الشرح) (0,5)

- هناك نوعان من التلاميذ في المدرسة (تلاميذ يحققون النجاح، وتلاميذ يواجهون الرسوب).... (الشرح) (0,5)

- النظام المدرسي مبني على اللامساواة في المواهب والاتجاهات واختلاف الثقافات العائلية.....(الشرح) (0,5)

بعض أوجه التشابه بين النظريات الثلاث:

- جميعها تقر بوجود تفاوت طبيعي بين فئات المجتمع وأن الاسرة لها دور في نجاح او خفاق التلميذ. (0,5)

- الارث الثقافي من المفاهيم المحورية في النظريات الثلاث. (0,5)

- الثقافة المكتسبة من الوسط الاسري محدد لتوافق الطفل مع محيطه المدرسي من عدم توافقه. (0,5)

بعض أوجه الاختلاف بين النظريات الثلاث:

- يرى ريمون بودون ان هدف المدرسة ليس اعادة الانتاج فحسب (كما يرى بيار بورديو) لان هناك مؤسسات اخرى من شأنها ان تلعب نفس الدور. (0,5)

- ريمون بودون اهتم بدراسة المنظومة التربوية من الخارج من خلال دراسة التأثيرات الخارجية وتتبع ذلك التأثير لما بعد المدرسة اما بورديو وبرتلو فقد درسا المنظومة من الداخل. (0,5)

- برتلو يرى ان اختلاف الارث الثقافي بين الفئات الاجتماعية لا يعني ان ما يوجد في الثقافة الشعبية هو عائق بل ان المدرسة لا تقبله ولا تتعامل معه، اما بورديو فيرى ان المدرسة يمكن ان تتعامل مع هذا الارث الشعبي ولكن الصعوبة يجدها الطفل بعد ولوجه للمدرسة. (0,5)

- خلاصة (0,5)

الجواب الثاني: (8 نقاط)

الرسوب المدرسي: يعني الاخفاق في اجتياز امتحان من الامتحانات وعدم التفوق فيه، والرسوب لغويا هو السقوط والانحطاط الى الاسفل، فعندما نقول رسب التلميذ في الامتحان يعني ذلك أنه سقط الى اسفل الدرجات (العلامات) المستعملة للضبط في جميع الامتحانات، والرسوب قد يكون جزئيا أو كليا. (1)

الفشل المدرسي: يعبر عن مشاعر الحزن والقلق والمشاعر النفسية وكذا المواقف الاجتماعية السلبية التي ترافق التلميذ الراسب. (1)

فالفشل رسوب بعدما يتحول الى حالة نفسية-اجتماعية(1)

- **الفشل المدرسي والنعثر:** الفرق هو ان النعثر حالة مؤقتة تكاد تكون عادية تصيب معظم التلاميذ ان لم نقل كلهم. (1)

اما الفشل فهو يعبر عن (1)

- **التخلف الدراسي والتخلف العقلي:** التخلف الدراسي هو تخلف أو انخفاض مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل او عن مستوى اقراهم الذين هم في اعمارهم. (1)

في حين ان التخلف العقلي هو حالة تاخر او توقف أو عدم اكتمال نمو يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو بيئية تؤثر في الجهاز العصبي للفرد (خاصة الدماغ) مما يؤدي الى نقص الذكاء. (1)

ومنه كل متخلف عقليا يكون متخلفا دراسيا، وليس كل متخلف دراسيا هو بالضرورة متخلف عقليا. (1)

نقطة واحدة لمنهجية الاجابة وشكل الورقة